

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

يقدم المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية ( *The Royal Islamic Strategic Studies Centre* ) تقريرًا بعنوان *The Muslim 500: The World's 500 Most Influential Muslims 2024*، إندونيسيا هي الدولة التي تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم.<sup>1</sup> استنادًا إلى بيانات من المديرية العامة للسكان والتسجيل المدني ( *Ditjen Dukcapil* ) التابعة لوزارة الداخلية ( *Kemendagri* )، اعتبارًا من الفصل الأول من عام ٢٠٢٤، بلغ عدد السكان في إندونيسيا ٢٨٢.٤٧٧.٥٨٤ شخصًا. بناءً على الدين، فإن الأغلبية أو ٨٧.٠٨٪ من سكان إندونيسيا مسلمون. كان العدد ٢٤٥.٩٧٣.٩١٥ شخصًا في النصف الأول من هذا العام.<sup>٢</sup>

تتمتع البلاد بتاريخ وثقافة غنية من حيث السلوك والأخلاق. ومع ذلك، شهد الباحث في العقود القليلة الماضية أن الأزمة الأخلاقية في البلاد لا تزال تتزايد بشكل

---

<sup>1</sup> Cindy Mutia Annur, 10 Negara dengan Jumlah Populasi Muslim Terbanyak Dunia, (19 Oktober 2023), diakses dari [10 Negara dengan Populasi Muslim Terbanyak Dunia 2023, Indonesia Memimpin! \(katadata.co.id\)](https://katadata.co.id) pada tanggal 28 Agustus 2024, pukul 11:27 WIB.

<sup>2</sup>Nabilah Muhamad, "Mayoritas Penduduk Indonesia Beragama Islam pada Semester I 2024, (2024, 8 Agustus), diakses dari [Mayoritas Penduduk Indonesia Beragama Islam pada Semester I 2024 \(katadata.co.id\)](https://katadata.co.id), pukul 16:10 WIB.

لا يمكن إيقافه مع مرور الوقت. لم يعد من الممكن وقف الأزمة الأخلاقية والشخصية التي تعاني منها إندونيسيا حاليًا.<sup>٣</sup> من الواضح أن هذه النكسة والانحطاط والتدهور في الأخلاق والشخصية تتعارض مع التعاليم الإسلامية. أحد المؤشرات الذي يشير إلى أزمة أخلاقية في إندونيسيا هو ارتفاع معدل الجريمة. وفقا لتقرير شرطة جمهورية إندونيسيا (Polri)، كانت هناك ٣٩٤.٠٠١ حالات جريمة خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر ٢٠٢٣ حدثت في إندونيسيا. قفز هذا الرقم بنسبة ٣٣.٠٢٪ عن الفترة السابقة، يناير - نوفمبر ٢٠٢٢. كانت أعلى الجرائم التي وقعت عبارة عن سرقة بإجمالي ١٥٧.٦٩٢ حالة.<sup>٤</sup> هذه الحالة لها تأثير على سلوك المجتمع بشكل عام لأن الأسس الأخلاقية للمجتمع يتم تدميرها وتزايد مواقف عدم الثقة.

ينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام، توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات.<sup>٥</sup> توحيد الأسماء والصفات يعني الإيمان بما وصف الله به نفسه

<sup>3</sup> Gema Budiarto, "Indonesia dalam Pusaran Globalisasi dan Pengaruhnya Terhadap Krisis Moral dan Karakter", (Yogyakarta: Jurnal Pamator, Vol.13, No.1, April 2020), p.50.

<sup>4</sup> Cindy Mutia Annur, "Pencurian, Kejahatan yang Paling Banyak Terjadi per Akhir November 2023", 12 Desember 2023, diakses dari [Pencurian, Kejahatan yang Paling Banyak Terjadi per Akhir November 2023 \(katadata.co.id\)](https://katadata.co.id) pada tanggal 28 Agustus 2023, pukul 22:28 WIB

<sup>٥</sup> عبد الرحيم بن صمايل العلياني السلمي، أصول العقيدة، (رياض: جامع الكتب الإسلامية، د.س.)،

وما وصفه به رسوله وخصائصه كما هو موجود في القرآن والحديث.<sup>6</sup> بمعرفة أسمائه وصفاته، يمكننا التقرب إلى الله مع زيادة إيماننا وروحانيتنا. كل اسم وصفة لله معروفة ومؤمنة لها تأثير خاص على روحانية كل عبد. من خلال معرفة أن الله هو السميع والبصير والعليم، يدرك أنه لا يمكن إخفاء شيء عن الله عز وجل. كما يجب أن يدرك أن روحانية العبد في الإسلام تنصب على الوعي بإشراف الله وحضوره في كل جانب من جوانب الحياة حتى لا ترتكب أفعال فاسدة سيئة أخلاقياً. تشير الجريمة إلى جميع أشكال السلوك التي تعتبر انتهاكاً للقانون أو العادات الدينية والاجتماعية. أحد أسباب استمرار زيادة الجريمة هو انخفاض مستوى الإيمان والروحانية لدى البشر. ينبع هذا من مشاكل الشخصية في شكل انخفاض ضبط النفس وعدم الاستقرار العاطفي ونقص القيم الأخلاقية.<sup>7</sup>

يحاول الباحث دعوة القراء لفهم ما كانت بداية هذه الزيادة في معدلات الجريمة للحظة. هذا ليس بعيداً عن غياب المراقبة في المجتمع الحديث. هناك أعمال عنف بسبب غياب المراقبة. وفي هذا السياق، فإنّ المراقبة هي مفتاح التغلب على التحديات وتغيير الأنماط السلوكية التي تضر بالمجتمع. من خلال الوعي بمراقبة الله

<sup>6</sup> محمد إبراهيم بن الحمد، رسائل الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد في العقيدة، (رياض: دار ابن خزيمة

للطباعة والنشر، د.س)، الجزء الرابع، ص. ٢.

<sup>7</sup>Fathurroji NK, "Krisis Moral Bangsa Indonesia", (Jakarta Selatan: Majalah Gontor, 2024). p.6.

وحضوره، يمكننا تطوير فهم أفضل لجذور المشاكل الاجتماعية. العمل على إيجاد حلول مستدامة لإيجاد مجتمع أكثر عدلا وتناغما.

قال الله تعالى في القرآن الكريم: **وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا**<sup>٨</sup>. رقيب ومراقبة لهما نفس أصل المادة. ووفقًا للإمام القشيري، فإن المراقبة تعني علم العبد باطلاع الربّ سبحانه وتعالى عليه ودوام النظر بالقلب إليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربّه حتّى يشعر دائماً بوجود الله في جميع الأوقات في كل مكان و موقف<sup>٩</sup>. في الحديث الذي يحتوي على سؤال ملك جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حول معنى الإسلام وإيمان وإحسان، قال رسول الله عن الإحسان يلمح إلى المراقبة<sup>١١</sup>. بداية المراقبة هي معرفة العبد بالله العليم. استمراره في هذه المعرفة يقوده إلى المراقبة. وذلك لأن المراقبة هي معرفة العبد بصفات الله سبحانه وتعالى وكذلك وعوده وتهديداته وشرائعه.

<sup>٨</sup> سورة الأحزاب: ٥٢

<sup>٩</sup> أبو يحيى زكريّا بن محمّد الأنصاري، إحكام الدلالة على تحرير الرسالة القشيرية، (دمشق: دار النعمان للعلوم، ٢٠٠٠)، دار النعمان للعلوم. ص. ٥٨١.

<sup>١٠</sup> رواه البخاري والمسلم

<sup>١١</sup> يحيى بن شرف النووي محي الدين أبو زكريا ابن رجب، الأربعون النووية وتتمتها، (مكة: مكتبة

الاقتصاد، ٢٠٠٨)، ص. ٥

يمكن تنفيذ ممارسة المراقبة من خلال المراقبة الذاتية لما حدث في الماضي، وتحسين الذات دائماً، والسير دائماً على طريق الحق، وإقامة علاقة جيدة والتواصل مع الله، مع الحفاظ على القلب والحفاظ على الأنفاس وراقب الله تعالى في عموم أحواله حتى تكون دائماً على اتصال به. بهذه الطريقة، سيعلم العبد أن الله سبحانه وتعالى هو الرقيب ومن قلبه قريب. الله سبحانه وتعالى يعلم أحوال جميع المخلوقات ويرى أفعالهم ويسمع أقوالهم. إن النظر باستمرار وإلى الأبد مع القلب إلى الله الذي يراقب جميع أحوال عباده سيوقظ الحساسية التي يراها الله دائماً في جميع حركاتهم وصماتهم.<sup>١٢</sup> في النهاية، العبد الذي يفعل دائماً ما يجب أن يفعله، وينكر كل ما يجب أن ينكره سيكون دائماً آمناً في كل عمل وسلوك. وبهذا، ستحل الأزمة الأخلاقية التي حدثت وما زالت تتزايد بالعودة إلى التعاليم الإسلامية. لأن العودة إلى الأخلاق وفقاً للتعاليم الإسلامية هو حل للأزمة الأخلاقية.<sup>١٣</sup>

الإمام عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري زين الدين أبو القاسم مفسر ومتكلم ومحدث وهو عليم باللغة والأدب بل هو شاعر مجيد

<sup>١٢</sup> للإمام زين الدين أبي القاسم القشيري عليها تعليقات لشيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري،

الرسالة القشيرية، (قاهرة: دار جوامع الكلم، ١٤٢٨ هـ)، ص. ٢٢١

<sup>١٣</sup> Adnin Armas, "Atasi Moral Yang Buruk Dengan Akhlak Yang Baik", (Jakarta Selatan: Majalah Gontor, 2024). p.20.

مع ميل قوي إلى التصوف ونمط الحياة الزاهد.<sup>١٤</sup> أحد مؤلفاته هو الرسالة القشيرية الذي سيكون مصدرا أساسيا لهذا البحث العلمي.<sup>١٥</sup>

بناءً على جميع الأوصاف التي تم شرحها سابقاً، يود الباحث شرح مفهوم المراقبة من قبل الإمام القشيري والذي يمكن أن يزيد من الإيمان ومستوى الروحانية في كل إنسان. فما تعريف المراقبة؟ وما الطريق للوصول إليها؟ وكيف مكانتها عند الإمام القشيري؟ وما أقسامها وعلامتها؟ وما دورها في حياة الإنسان؟. سيجيب هذا البحث الأسئلة المذكورة ويأخذ الباحث بمفهوم المراقبة الذي يملكه الإمام القشيري، لأن المراقبة سمة هامة ويجب أن يمتلكها كل فرد وكل مجتمع. من خلال امتلاك صفة المراقبة، فهذا يعني أن المسلمين يؤمنون باسم من أسماء الله، وهو الرقيب، والله الرقيب.

## ب. تحديد المسألة

وانطلاقاً إلى خلفية البحث المذكورة سابقاً، تتمثل المشاكل الرئيسية التي ستركز عليها هذه البحوث فيما يلي:

ما هو مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري؟

<sup>١٤</sup> إبراهيم بسبوني، الإمام القشيري: حياته وتصوفه وثقافته، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٢ م) ص.

### ج. أهداف البحث

يحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة الواردة أعلاه. بمزيد من التفصيل،

يهدف الباحث ببحثه إلى:

الكشف عن مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري

### د. أهميّة البحث

البحث هو في الأساس طريقة لحل مشكلة أو إيجاد إجابات للمشاكل التي تتم مواجهتها علمياً.<sup>16</sup> يمكن أن يكون كل بحث يتم إجراؤه مفيداً لكل من الكائن، وخاصة الباحث وجميع العناصر المشاركة في هذا البحث. تنقسم الفوائد الموجودة والتي يمكن استخلاصها من هذا البحث إلى نوعين، الأهمية النظرية والأهمية العملية. وتتكوّن أهميّة البحث على ما يلي:

#### ١. الأهمية النظرية

(أ) زيادة بصيرة الباحث ومعرفته بمفهوم مراقبة الإمام القشيري.

(ب) من المأمول أن يوفر مفهوم الإمام القشيري عن المراقبة حلاً للأزمة أو

الانحطاط الأخلاقي.

<sup>16</sup> Nursapia Harahap, *Penelitian Kualitatif*, (Medan: Wal Ashri Publishing, Maret 2020), p.10.

(ج) ليصبح مرجعاً إضافياً وكنزاً علمياً لكلية أصول الدين وخاصة لقسم

العقيدة والفلسفة الإسلامية.

(د) يرجى للمؤسسات التعليمية أو التربوية بإدراج قيم المراقبة في مناهجها

الدراسية حتى يمكن دمجها في الطلاب.

## ٢. الأهمية العملية

(أ) يمكن أيضاً استخدام نتائج هذا البحث كمراعاة لكل إنسان حتى

يتمكن من تنظيم نفسه وقلوبه ويمنع الرغبة في ارتكاب الفجور

أو الانتهاكات أو الأعمال الإجرامية.

(ب) يمكن تطبيق مفهوم المراقبة في المدارس الداخلية الإسلامية

والمؤسسات التعليمية الأخرى من أجل زيادة أمانة الطلاب

وصدقهم.

(ج) يمكن إضفاء الطابع الاجتماعي على مفهوم المراقبة من خلال

المجالس حتى يمكن أن يؤثر على خير عامة الناس.

(د) إنه دافع للكتاب والطلاب الآخرين لكتابة أوراق مثل هذه ويجعلها

نقطة انطلاق للباحثين اللاحقين.



## ٥. البحوث السابقة

البحوث السابقة هي مراجعة شاملة للبحوث السابقة التي أجريت وفقًا لموضوع ما. تكشف مراجعة البحوث السابقة هذه عن دقة البحث وما هو معروف عن الموضوع قيد الدراسة فضلاً عن الثغرات في المعرفة التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.<sup>١٧</sup> في كتابة هذا البحث، حاول الباحث ربط بحثه بالبحث الذي تم إجراؤه سابقًا. وبالتالي، يمكن أن يوفر هذا البحث مساهمات جديدة للمعرفة الموجودة سابقًا. البحوث السابقة هي كما يلي:

١. الرسالة الجامعية التي كتبها *Puji Wastuti*، برقم الطالبة ١١١.١٠.٠٧٢ في السنة

٢٠١٤ بعنوان: *Konsep Muraqabah dan Implikasinya Dalam Kehidupan*

*Kontemporer (Telaah atas Kitab Risalatun al Muawanah Karya al-*

*Sayyid Abdullah bin Alwi al Haddad*. الجامعة الإسلامية الحكومية

بسلاتيغا. هذا البحث من مجموع الدراسات المكتبية. توضح هذه الرسالة

الجامعية أنها وفقًا للسيد عبد الله بن علوي الحداد، من المهم جدًا

والضروري جدًا لكل فرد أن يكون لديه إيمان قوي وروح استبطانية

(مراقبة) وعميق يجب أن يمتلكه في أنشطة الحياة اليومية. *Puji Wastuti*

---

<sup>17</sup> Agustini, et al., *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Panduan Praktis Analitis Data Kualitatif*, (Deli Serdang: Mifandi Mandiri Digital, 2023), p. 57-58.

تناقش في هذا البحث المراقبة من منظور السيد عبد الله بن علوي الحداد  
ويستخدم أحد مؤلفاته، رسالة المعاونة، كمصدر أساسي، بينما يناقش  
البحث الذي أجراه الباحث المراقبة من منظور القشيري والرسالة القشيرية  
كمصدر أساسي.<sup>١٨</sup>

٢. الرسالة الجامعية التي كتبها *Insanul Kamil bin Khairul Anuar* برقم  
الطالب ٤٣.١٢.٤.٠٣١ بعنوان *Konsep Muraqabah Dalam Perspektif Hadits*  
*Dalam Kitab Sunan Ibnu Majah (Studi Analisa Kritik Sanad Dan*  
*Matan)* جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية. هذا البحث من  
مجموع الدراسة المكتبية. توضّح هذه الرسالة الجامعية أن الحديث أو السنة  
يبحث عن الأحكام، والتعليمات المتعلقة بالآخرة، وتشمل أيضا مناقشة  
المسائل الدنيوية. على سبيل المثال، أحاديث عن المراقبة، أي حضور الله في  
الحياة اليومية. تفسر هذه الرسالة أيضًا إلحاح إعطاء المراقبة لله وتناقش  
صحة إسناد الحديث في كتاب سنن ابن ماجه. *Insanul Kamil bin Khairul*  
*Anuar* يناقش هذا البحث المراقبة في نهج دراسة الحديث ويستخدم

---

<sup>18</sup> Puji Wastuti, "Konsep Muraqabah dan Implikasinya Dalam Kehidupan Kontemporer (Telaah atas Kitab Risalatun al Muawanah Karya al-Sayyid Abdullah bin Alwi al Haddad)", (Salatiga: UIN Salatiga, 2014), p. xi

الدراسات التحليلية النقدية سند ومتن للأحاديث التي تفسر المراقبة، بينما

يستخدم الباحث في هذا البحث دراسة صوفيّة.<sup>19</sup>

٣. باستخدام طرق البحث الكمي، توضح هذه الرسالة الجامعيّة أن البيانات

المنتجة تظهر أن هناك علاقة مهمة للغاية بين المراقبة والسلوك الصادق

لطلاب الفصل العاشر في *Pondok Mufidah Santi Asromo*. العلاقة بين

الاثنين واردة في الفرضية المقترحة، وهي أنه كلما ارتفعت مراقبة الطالب،

ارتفع سلوك الطالب الصادق. *Rizka Amalia Febrianti* في هذا البحث،

يستخدم طرق البحث الكمي ونهج الارتباط (*Correlational Approach*)،

بينما استخدم هذا البحث أساليب البحث النوعية والدراسة الصوفيّة.<sup>٢٠</sup>

٤. الرّسالة الجامعيّة التي كتبها *Ardianto* برقم الطالب ٩٠٤٠٠١١٥٠٢٠ بعنوان

*Perwujudan Good Village Governance: Perspektif Muraqabah Dalam*

*Islam (Studi Pada: Desa Bana, Kecamatan Bontocani Kabupaten Bone).*

جامعة علاء الدين الإسلاميّة الحكوميّة مكسّار. هذا البحث هو بحث

نوعي مع نهج ظاهري تفسيري. نتائج هذا البحث هي أهمية تنمية ضبط

<sup>19</sup> Insanul Kamil bin Khairul Anuar, "Konsep Muraqabah Dalam Perspektif Hadits Dalam Kitab Sunan Ibnu Majah (Studi Analisa Kritik Sanad Dan Matan)" (Medan: UINSU, 2017), p. iv.

<sup>20</sup> Rizka Amalia Febrianti, "Hubungan Antara Muraqabah Dengan Perilaku Jujur Santri di Pondok Modern Mufidah Santi Asromo (Studi Korelasi Terhadap Santri Kelas X di Pondok Mufidah Santi Asromo Majalengka", (Bandung: Universitas Sunan Gunung Djati, 2021), p. iv.

النفس وهوية مسؤولي القرية بحيث يشعرون دائماً تحت مراقبة الله سبحانه وتعالى حتى يمكن تنفيذ واجباتهم ومسؤولياتهم قدر الإمكان، لذلك من الضروري تنفيذ مفهوم المراقبة. في هذا البحث يستخدم *Ardianto* طريقة جمع البيانات بالاستعراض المتعمق والتسجيل والتحليل الذي يتم إجراؤه هو اختبار المصدقية والموثوقية. وفي الوقت نفسه، في هذا البحث، تكون طرق جمع البيانات هي الجرد والتقييم النقدي والتركيب واستخدام طريقة تحليل النص النوعي.<sup>٢١</sup>

٥. الرسالة الجامعية التي كتبها *Afifah Syafa Nada* برقم الطالب ١٩٣٠٣٠٥٠٣٣

بعنوان *Tawakal Sebagai Metode Psikoterapi Quarter Life Crisis*

*Perspektif Imam Qusyairy Dalam Risalah Qusyairiyah*. جامعة رادين

فتاح الإسلامية الحكومية لامبونج. هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام

طرق وصفية تحليلية. في هذا البحث، يوضح أنه وفقاً للإمام القشيري،

هناك ثلاثة مستويات من التوكل، وهي التوكل كبدائية، والتسليم في

المنتصف، وينتهي بالتفويض. لا يعلم توكل البشر أن يكونوا كسالى،

ولكن يجب على البشر الاستمرار في بذل الجهود. التوكل يجعل الناس

---

<sup>21</sup> Ardianto, "Perwujudan Good Village Governance: Perspektif Muraqabah Dalam Islam (Studi Pada: Desa Bana, Kecamatan Bontocani Kabupaten Bone)", (Makassar: Universitas Alauddin, 2020) p. xiii.

يعتمدون ويعتقدون أن كل ما هو في نهاية جهودهم هو أفضل قرار قرره الله سبحانه وتعالى لهم. التوكل هو أيضا شيء إلزامي لكمال الإيمان، ولا إيمان بدون ثقة ولا ثقة بدون إيمان. Afifah Syafa Nada تركز بحثها على مفهوم التوكل من منظور الإمام القشيري، بينما يركز الباحث في هذا البحث على مفهوم المراقبة من منظور الإمام القشيري.<sup>٢٢</sup>

من البحوث السابقة، تم الحصول على بحث حول مفهوم المراقبة وحول الإمام القشيري في بحث آخر. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي بحث يناقش على وجه التحديد مفهوم المراقبة وفقاً للإمام القشيري. سيناقش هذا البحث مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري.

## و. الإطار النظري

النهج أو الدراسة اصطلاحاً هو النموذج الوارد في المعرفة المحددة للانضباط والتي تُستخدم بعد ذلك لفهم مشكلة ما.<sup>٢٣</sup> الدراسة الصوفيّة هي نموذج يركز على دراسة تطهير الروح البشرية، التي تستخدم بعد ذلك في فهم مشكلة معينة.<sup>٢٤</sup> في هذا

<sup>22</sup> Afifah Syafa Nada , "Tawakal Sebagai Metode Psikoterapi Quarter Life Crisis Perspektif Imam Qusyairy Dalam Risalah Qusyairiyah", (Lampung: UIN Raden Fatah, 2023), p. 222.

<sup>23</sup> Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1999), p.88

<sup>24</sup> Sitti Maryam, "Shalat Dalam Perspektif Imam Al-Ghazali (Kajian Sufistik)", (Bangkalan: Al-Fikrah, Vol.1, No.2, Desember 2018), p.106

البحث، سيستخدم الباحث دراسة صوفيّة. الدراسة الصوفيّة هي الدراسة المستخدمة لمناقشة القضايا المتعلقة بالتصوف.<sup>٢٥</sup> مصطلح صوفي هو مصطلح يشير إلى الصفات، على سبيل المثال التفكير الصوفي الذي يعني التفكير مع الفروق الدقيقة في التصوف مع الهدف النهائي هو الاقتراب من الله باستخدام نهج من القلب وليس المنطق.<sup>٢٦</sup> تستخدم الدراسة الصوفية في هذا البحث للحصول على البيانات والوقائع الصحيحة فيما يتعلق بالنقاط الرئيسية لمفهوم المراقبة عند الإمام القشيري، بحيث يمكن أن يقدم حلولاً للمشاكل المتعلقة بمفهوم المراقبة.

التصوف هو فرع من فروع العلوم الإسلامية يركز على التطور الروحي والأخلاقي للأفراد لتحقيق الكمال في العبادة والأخلاق. تطور التصوف في هذه الحياة لتعزيز الإخلاص في العبادة والشوق العميق إلى الله. يهدف التصوف إلى أن يكون الشخص قريباً قدر الإمكان من الله سبحانه وتعالى، مع التركيز على تطوير الجوانب الأخلاقية، والكشف المباشر عن الله، وتطهير الذات. على الرغم من عدم تفسيرها

<sup>25</sup>A. Gani, "Pendekatan Sufistik Dalam Pendidikan Islam Berwawasan Perdamaian", (Lampung: AKADEMIKA, Vol. 23, No. 02, Juli-Desember 2018), p.391

<sup>26</sup> نفس المرجع، ص. ٣٩٢.

صراحة في أركان الإسلام، إلا أن التصوف يعتبر مصدره تأثير التعاليم الدينية والفلسفية الأخرى.<sup>٢٧</sup>

قال محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي المكي: إنَّ المراقبة جزء من تعاليم الإحسان.<sup>٢٨</sup> هذا معروف بناءً على ما قيل في العديد من الأحاديث التي تشير إلى المراقبة كما كان الإحسان المشار إليه في حديث جبريل الآتي بقوله: "فإن لم تكن تراه فإنه يراك" أخرجه مسلم. وفي الحديث عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان".<sup>٢٩</sup> قال ابن قيم الجوزية في مدارج السالكين عن تعريف المراقبة، المراقبة دوام علم العبد، وتيقنه باطلاع الحق سبحانه على ظاهره وباطنه.<sup>٣٠</sup> يشرح العديد من الصوفية المراقبة والمحاسبة في مناقشة واحدة أو بالتتابع. هذا بسبب العلاقة بين المصطلحات. يقول البعض إن المراقبة والمحاسبة هما نفس الشيء ولا يختلفان. ويفرق العديد من

<sup>27</sup>Giantomi Muhammad, *et al.* "Konsep Akhlak Tasawuf Dalam Proses Pendidikan Islam", (Bandung: TA'DIB Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 10, 2021), p.228-236

<sup>28</sup> Mahjuddin, *Akhlak Tasawuf II: Pencarian Ma'rifah Bagi Sufi Klasik dan Penemuan Kebahagiaan Batin Bagi Sufi Kontemporer*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2010), p. 195.

<sup>٢٩</sup> محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي المكي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، الجزء الأول، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ١٨٣. انظر أيضا، كتب علان الصديقي في هامش الكتاب أن الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الصغير.

<sup>٣٠</sup> ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، الجزء ٢ (رياض: دار الصميعي

للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ١٤٩٠.



الصوفية الآخرين بين المراقبة والمحاسبة، بما في ذلك الإمام الغزالي، الذي أدرج آراء الخبراء في كتابه إحياء علوم الدين.<sup>31</sup> حقيقة المراقبة عند الإمام الغزالي هي أن المراقبة ملاحظة الرقيب وانصراف الهم إليه، ويعني بهذه المراقبة حالة للقلب يثمرها نوع من المعرفة، وتثمر تلك الحالة أعمالاً في الجوارح وفي القلب.<sup>32</sup>

من مصطلحات مهمة في التصوف، وهي الأحوال والمقامات. يعتبر الصوفية الأحوال والمقامات طرقاً لمعرفة الله الواحد، ويصفها ابن خلدون في مقدمته بأنها أهداف ضرورية للسعادة. لقد اتفق الصوفيون على أن الأحوال والمقامات هي الطرق إلى الله الواحد الأحد ومعرفته. نجد أنها تختلف في عدد الأحوال والمقامات، وكذلك في ترتيبها. على الرغم من الاختلافات بينهما، قررا أن "أن الأحوال مواهب والمقامات مكاسب، والأحوال تأتي من الوجود نفسه، والمقامات تحصل ببذل المجهود".<sup>33</sup> وهناك اختلافات أخرى بين الأحوال والمقامات.<sup>33</sup>

قرر السراج الطوسي أن عدد الأحوال عشرة. تبدأ الأحوال العشرة بحال المراقبة ثم حال القرب ثم حال المحبة ثم حال الخوف ثم حال الرجاء ثم حال الشوق

<sup>31</sup> Mahjuddin, *Akhlak Tasawuf II...*, p.196.

<sup>32</sup> الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء الرابع، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٥)، ص.

<sup>33</sup> International Academy of Mysticism and Sufi Studies, "Al-farqu baina-l-ahwaal wa-l-maqaamaat, 09 Agustus 2024, diakses dari <https://sufirfan.org/?p=20250> pada tanggal 14 September 2024, pukul 23:40 WIB.



ثمّ حال الإنس ثمّ حال الطمأنينة ثمّ حال المشاهدة ثمّ حال اليقين. قال الشيخ - رحمه الله - : والمراقبة حال شريف. والمراقبة تقضي حال القرب وفقاً لترتيب الأحوال العشرة.<sup>٣٤</sup>

يعد مفهوم المراقبة في منحة الإمام القشيري أحد الجوانب المركزية للتصوف. المراقبة هي أساس مهم في رحلة المسلم الروحية. المراقبة مفهوم في التصوف الأخلاقي. إحدى المناقشات الواردة في كتاب الإمام القشيري، وهي الرسالة القشيرية، هي وجهة نظره في المراقبة. وهذا هو الإطار النظري لتصور فهم القارئ عن مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري. ودّ الباحث ملاحظة فكرة القشيري عن المراقبة وعلاقتها بمصطلح الإحسان والمحاسبة وطريقها وأقسامها وعلامتها ودورها في حياة الإنسان. سيعرف السادة القراء عرض هذا البحث عما سيبين الباحث في الباب التالي.

### ز. مناهج البحث

إن مناهج البحث المناسبة ضرورية جداً لفهم المشكلة التي تجري دراستها وتيسير المناقشة حتى يمكن تحقيق أهداف البحث. ستساعد مناهج البحث المناسبة للمشكلة قيد الدراسة الباحث على استنتاج البيانات التي تم جمعها والوصول إلى النتيجة العلميّة المرجوة. واستخدم الباحث المناهج الآتية:

<sup>٣٤</sup> أبو نصر السراج الطوسي، اللمع، (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٦٠)، ص ٨٢-٨٣

## (١) نوع البحث

يستخدم هذا البحث الكتب كمصدر رئيسي للبيانات، لذلك يتم تضمينها من جملة الدراسات المكتبية. يستخدم هذا البحث أيضًا طرق البحث الكيفي (Qualitative Research)، والتي يتم إجراؤها في بيئة طبيعية ويعمل الباحث كأداة رئيسية.<sup>٣٥</sup> في هذه الحالة، تم إجراء البحث عن طريق جمع البيانات من الكتب والمجلات والمقالات ذات الصلة. يتم جمع هذه البيانات للحصول على معلومات كاملة ودقيقة حول الكائن قيد الدراسة.

## (٢) الأساليب لجمع المعلومات

تتطلب البحوث بيانات ووثائق كافية لدعم تحليلها واستنتاجاتها. لتسهيل جمع البيانات والوثائق على الباحث، يمكن للباحث استخدام استكشاف البيانات. يتكون استكشاف البيانات من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي الجرد، في هذه المرحلة، يقرأ الباحث المعلومات ذات الصلة ويدرسونها على نطاق واسع وبعمق. الهدف هو فهم المعلومات بشكل شامل حتى يمكن وصفها بشكل مناسب. ثانيًا، هناك تقييم نقدي، يقارن الباحث تفسيرات الخبراء بشأن المناقشة قيد الدراسة. والهدف هو إيجاد نقاط الضعف

<sup>35</sup> Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Makassar: Syakir Media Press, Cetakan I, Desember 2021), p.79.

والقوة في تحليل الخبراء. المرحلة الأخيرة هي *Synthesis*. في هذه المرحلة، يحدد الباحث الآراء التي يمكن أن تثري موضوع الدراسة. الهدف هو استبعاد المعلومات التي لا تتوافق مع احتياجات الدراسة.<sup>36</sup>

بهذه الأساليب، جمع الباحث العديد من مصادر الكتب والكتابات الأخرى. تنقسم مصادر هذا البحث إلى اثنين، أساسية وثانوية.

#### أ. المصادر الأساسية

المصادر الأساسية التي استخدمها الباحث في إجراء هذا البحث هي:

- ١) كتاب من تأليف الإمام القشيري بعنوان الرسالة القشيرية.
- ٢) إحكام الدلالة على تحرير الرسالة القشيرية الجزء الثاني تأليف أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري.

#### ب. المصادر الثانوية

تدعم البيانات الثانوية الواردة في هذا الفرع البيانات المأخوذة من آراء شخصيات الخبراء ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك من الكتب والمجلات ومصادر أخرى.

<sup>36</sup> Syahrin Harahap, *Studi Tokoh dalam Bidang Pemikiran Islam*, (Medan: IAIN Press, 1995). P. 16-17.

### ٣) مناهج تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المصادر الأساسية والثانوية، تتمثل الخطوة التالية في تحليل البيانات للحصول على المعلومات ذات الصلة بالبحث. يمكن إجراء تحليل البيانات باستخدام طرق مختلفة، مثل الأساليب الكمية أو الأساليب النوعية أو الطرق المختلطة. بعد تحليل البيانات، يجب شرح نتائج التحليل باستخدام طرق وصفية.

#### أ. المنهج التحليلي

تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات وتجميعها بيانات منهجية تم الحصول عليها من المقابلات وملاحظات والوثائق وعن طريق تنظيم البيانات في الفئات وتقسيمها إلى وحدات وتوليف والتنظيم في أنماط واختيار ما هو مهم وما سيكون تمت دراستها وخلصت إلى استنتاجات بحيث يسهل على المرء فهمها نفسك أو الآخرين.<sup>٣٧</sup> منهج تحليل البيانات هي طرق يستخدمها الباحث لدراسة الأشياء البحثية بعمق. يتم تنفيذ هذه الطريقة عن طريق تقسيم الجسم البحثي إلى مكونات صغيرة يتم دراستها بعد ذلك بالتفصيل. يعمل تحليل البيانات

<sup>37</sup> Hardani, et al., *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), p. 162.

لفهم كائن البحث بشكل أكثر شمولاً. من خلال تحليل الصوفية في مفهوم المراقبة، يمكن للباحث معرفة العلاقة بين مكونات الكائن البحثي وكيف تنشأ المشكلات من خلال الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بمفهوم المراقبة.

### ب. المنهج الوصفي

بعد تحليل مفهوم المراقبة، سيصف الباحث نتائج التحليل باستخدام منهج وصفي. المنهج الوصفي هو طريقة بحث تهدف إلى وصف الشيء البحثي بعمق واتساع وتفاصيل. البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى التحقيق في الظروف أو الأشياء الأخرى التي تم ذكرها، والتي يتم تقديم نتائجها في شكل تقرير بحثي.<sup>38</sup> يمكن استخدام الأساليب الوصفية لوصف جوانب مختلفة من مفهوم المراقبة، مثل: تعريف المراقبة، ومراحل المراقبة، وخلفية وأسباب المراقبة، وتأثير المراقبة.

في هذا البحث، سيتم استخدام الأساليب الوصفية لوصف مفهوم المراقبة في العمق والاتساع والتفاصيل. الهدف من هذا البحث هو تقديم وصف دقيق لمفهوم المراقبة عند الإمام القشيري. من خلال فهم مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري،

<sup>38</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2019), p. 3.

يمكن للباحث تقديم مساهمة قيمة في فهم مفهوم المراقبة. في هذه الطريقة، سيصف الباحث مفهوم المراقبة عند الإمام القشيري.

### ح. تنظيم كتابة البحث

لحفاظ على اتساق هذا البحث مع موضوعه وعدم التوسع في موضوعات غير ذات صلة، يحتاج الباحث إلى تنظيم العديد من الفصول التي لا ترتبط بشكل مباشر بموضوع البحث. وليكون هذا البحث جارياً على التخطيط الجامعي، رتبته الباحث على الأبواب التالية:

**الباب الأول:** يناقش هذا الفصل القضايا الرئيسية التي أثرت في هذا البحث. تبدأ المناقشة بالخلفية البحثية، والتي تفسر سبب إجراء هذا البحث وما هي المشكلة التي يجب حلها. بعد ذلك، يناقش هذا الفصل تحديد المسألة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهجية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

**الباب الثاني:** يبحث هذا الباب في شخصية الإمام القشيري بشكل شامل وسيرة حياته، يتتبع أصول عائلته (نسبه)، وتاريخ حياته، والأعمال الضخمة، وعمق فكره. ثم يشرح الباحث آراء علماء آخرين فيما يتعلق بمفهوم المراقبة، متناقضة أو مكمل

للفهم الذي قدمه القشيري. هؤلاء هم سيّد عبد الله علوي الحدّاد وشيخ أحمد خاطب شمس والإمام الغزالي وابن قيّم الجوزيّة.

**الباب الثالث:** هذا الباب هو أهم الأبواب في هذا البحث، لأنه سيناقش آراء الإمام القشيري حول مفهوم المراقبة من تعريفها وعلاقتها بمصطلح الإحسان وطريقها ومكانتها عند الإمام القشيري وأقسامها وعلامتها.

**الباب الرابع:** ويعتبر هذا الباب الباب الختامي لجميع الأبواب المذكورة آنفاً. في هذا الباب، سنعرض الاستنتاجات والقيم التي يمكن استخلاصها من مناقشة البحث، ونتقدم في النهاية بالنقد والاقتراحات.